الباب الأول

المقدمة

الحمدللّه الذي أحي الإسلام بعلوم العلماءوأحي الأمة بنهضة العلماء والصّلاة والسّلام أفصح العرب سيدنا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين والتّابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين. أما بعد.

فهذه الرسالة الجامعية أخدها الباحث تحت الموضوع " التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب "من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" . قدمها الباحث كشرط من شروط الإمتحان للحصول على شهادة الجامعة الأولى (S1) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدابها بجامة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة، أراد الباحث أن يبين ما يتعلق بالموضوع، وهو كما يلي:

أ. خلفيات

أبو القاسم الشابي شاعر تونس في نصف الأول من القرن العشرين، عاش في زمن، كانت فيه بلاء المغرب العربي تعاني أثقال الإحتلال الأوروبي، وتغوص في بحور الظلم والجهل والتخلف، على كل صعيد.[١] ولد في بلدة الشابية سنة٢٤ فيفريي (١٣٢٦هـ/ ١٩٠٩م) وتوفي في ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٤ م.[٢] رغم السن الصغيرة القصيرة العمر التي عاشها أبو القاسم الشابي، فقد

---

١. أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعية الأولى، ١٩٩٠، ص. ٣

٢. أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم.....، ص. ٥-٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تسنى له بجهده العملي، وذكائه، وإرادته على الحصول على طموحه عند نعومة أظفاره.[٣]

أن يغني المكتبة العربية بمؤلفات يمكن تلخيصها بما يلي أغاني الحياة : وهو مجموع شعره . طبع لأول مرة في القاهرة سنة (١٩٥٥) ثم بتونس سنة (١٩٦٦) وطبعة أخرى بتوأس سنة (١٩٨٠) وطبع أيضا في بيروت سنة (١٩٧٣). الخيال الشعري عند العرب : وهي محاضرة ألقاها الشاعؤ وطبعها بتونس ، سنة (١٩٢٩) قم أعيد طبعها في تونس (١٩٦١). مذكرات الشابي : وهي يوميات كتبها المدو شهر ونيف سنة (١٩٣٠) ونشرت بتونس سنة (١٩٦٦).رسائل الشبي : وهي مجموعة من الرسائل بعث بها إلى صديقة محمد الحليوي وله رسائل أخرى مع اصدقاء آخرين من تونس وسوربا ومصر وتضم هذه المجموعة (٣٤) رسالة للشابي و (٤٠) رسالة للحليوي و (٢٠) رسالة لصديقها محمد البشروس . ونشرت الرسائل بتقديم أبي القاسم محمد كرو — طبع تونس (١٩٦٠).

وبعد قراءة ديوان أبي القاسم الشبي فيه التشبيهات. وخاصة في الباب من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" فيه يبيّن عن أعمال حياته. وهذا الباب يبحث عن التشبيه الذي يصير الكلام الرائع ومعناه عميق وأصلوب جميل.الشعر بلا التشبيه كالشجر بلا ثمر وتحت الموضوع"من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" فيه الاسالب في أبيات شعر بمختلف

---

[٣]. عبد المجيد الحرّ، أبو القاسم الشابي كوكب السحر ، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠، ص. ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الموضوع وأن التشبيه في هذا الشعر لها مميزات يجعل القارئ والمستمع كأنها في العبارات.

ب. قضية أساسية

اعتمادا على ما سبق في خلفية البحث ان القضايا الأساسية كما يلي:

١. من أبو القاسم الشابي؟

٢. هل وجد التشبيه وأغرضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب"من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" ؟

ج. افتراض علمي

اعتمادا على الخلفيات القديمة وقضية أساسية في هذا الموضوع فإفتراض علمي كما يلي:

١. أبو القاسم الشابي هو شاعر تونس في نصف الأول من القرن العشرين.[٤] وكان والده الشيخ محمد بن القاسم الشابي، الذي يتحدّر من أسرة الشابية، قد تخرّج في الجامع الأزهار، ثم التحق بجامع الزيتونة في تونس، ونال في نهاية المطاف ما كان يسمّى شهادة التطويع،[٥] يعيّن قاضيا شرعيا متنقلا في المناطق التونسية.[٦]

---

[٤]. أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم.....، ص. ٣٠

[٥]. هي شهادة إنهاء الدروس في جامع الزيتونة.

[٦]. أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم.....، ص. ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.نعم يوجد التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب"من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم"

د. توضيح الموضوع وتحديده

هذه الرسالة تحت الموضوع " التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب"من حديث الشيح و الطفولة و بين الأمس واليوم" . وقبل أن يبحث الباحث عن صلب الموضوع فمن المستحسن به أن توضح ما يحتزى موضوع الرسالة من الكلمات الآتية:

التشبيه : التشبيه لغة التمثيل كما قال صاحب جواهر البلاغة هذا شبه هذا ومثيله. واصطلاحا، التشبيه هو عقد مما ثلة بين أمرين أوكثر قصدا شراكهما في صفة أو أكثر بأداة الغرض المتكلم.[٧]

و : واو عطف

أغراضه : جمع من مفرد غرب بمغن هدف وظمر "هـ"إلى التشبيه

في : حرف جر تدل على الظرفية المجازية. [٨]

شعر : الشعر في اللغة هو كلام يقصد به الوزن والتقفية.[٩] الشعر هو كلام البليغ المبني على الإستعارة والأوضاف، والمفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي (مستقلا) كلّ جزء منها في غرضه

---

[٧]. السيد المرحوم احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، المكتوبة التجارية الكبرى: ١٩٦٠، ص. ٢٤٧
[٨]. لويس معلوف، المنجد في اللغة، بيروت لبنان: دار المشرق، ١٩٨٨ ، ص. ٦٠١
[٩]. لويس معلوف، المنجد في اللغة، ص. ٣٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومقصده عما قبله وبعده والجاري على أساليب العرب المنحصوصة به.[١٠] شعر هو مصدر من شعر وجمعه أشعار معناه اللغوي: العلم، وأما معنا الإصطلاحي عند العروضيين هو كلام يقصد يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلة البديعية.[١١]

أبو القاسم الشابي : هو ولد من الشيخ محمد القاسم الشابي، كان قاضيا. بالآفاق (في البلدان التونسيةغير العاصمة). ولد أبو القاسم الشابي يوم الأربعاء في الثالث من شهر صفر سنة ١٣٢٧ هـ (٢٤- ٢- ١٩٠٩م). في بلدة توزر (في جنوبي تونس). وهو شاعر عاش في عشر الأندلوس.[١٢] وقد كان منذ صغره نحيل الجسم مديد القامة سريع الأنفال.[١٣] حتى توفي سحر يوم ٩ تشرين الأول — اكتوبر ١٩٤٣ م، وتقل جمثانه الى بلدة توزر حيث دفن فيها.[١٤]

في : حرف جر، ومن معانيه ابتداء الغاية في الزمن والمكان.[١٥]

باب : مبتداء فصول الكتاب

"من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" : موضوع في شعر أبي القاسم الشابي

---

١٠. الدكتور عمر فروخ، المنهاج الجديد.....، الجزء السادس، ص. ٥٩٨
١١. مسعى حميد، علم العروض والقوافي، سورابايا: الإخلاص المطبعة، ١٩٩٥، ص. ١٣
١٢. أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم.....، ص. ٥
١٣. الدكتور عمر فروخ، المنهاج الجديد في الأدب لعرب، الجزء الثاني، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٩، ص. ٣٤٨
١٤. أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم.....، ص. ٧
١٥. لويس معلوف، المنجد في اللغة، ص. ٧٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. سبب اختيار الموضوع

قد اختار الباحث هذا الموضوع بالأسباب الآتية:

١. لأن أبو القاسم الشابي أديب مشهور وهو شاعر مهيب، وكان الشابي له أشعار كثيرة

٢. لان تعرف الباحث عن التشبيه وما انواع منها

٣. لان وتحت الموضوع"من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" فيه الاسالب في أبيات شعر بمختلف الموضوع وأن التشبيه في هذا الشعر لها مميزات يجعل القارئ والمستمع كأنها في العبارات.

و. دراسة سابقة

رأى الباحث الموضوع من هذه الرسالة الجامعية لم تبحث من قبل. ولكن بعد أن يفتش الباحث جميع الرسالة الماضية للطلبة السابقة وجد الباحث أربعة مو ضو عات في شعر أبي القا سم الشاأبي ولكنها مختلفات بالرّسالة الجامعيّة للبا حث من جهة البحث، وهي:

١. "ياموت"و"الدني الميتة" في شعر أبي القاسم الشابي (دراسة سيكولوجية) سنة ٢٠٠٦ م. ل "عدة الفدية" هناك بحثت الباحثة في شعر أبي القاسم الشابي تحت الموضوع "ياموت"و"الدنيا الميتة" من حيث المعني السيكو لوجية الموجودةفيهما.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. خصائص شعر أبي القاسم الشابي سنة ٢٠٠٢ م. ل"أحمدجوار"، هناك البحث في شعر أبي القاسم الشابي من حيث الالفاظ والمعابي والا غراض الموجودةفيهما.

٣. الأوزان في شعر أبي القاسم سنة ٢٠٠٥ م. ل "ابريرة، هناك البحث من حيث أنواع الأوزان المو جودة في شعر أبي القاسم الشابى

٤. التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي"الى قلبي التائه" و "يا شعر" سنة ٢٠١٠ م. ل"سيف الهدى, هناك البحث انواع اتشبيه تحليل التشبيهات في شعر أبي القاسم الشابي"الى قلبي التائه.

ز. الهدف الذي يريد الباحث الوصول اليه

أما الهدف الذي تريد الباحث الوصول اليه في هذه الرسالة فهي:

١. لمعرفة أبي القاسم الشابي

٢. لمعرفة التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في شعر أبي القاسم الشابي في باب"من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الامس واليوم" .

ح. منهج البحث وتحليله

سلك الباحث في كتابة رسالته على منهجتين وهما:

١. منهج جمع المواد ، وهو نوعان:

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أولا : الطريقة المباشرة، وهي ان يأخذ الباحث ما ورده العلماء بلا تحويل وتبديل.

ثانيا : الطريقة غير المباشرة، وهي أن يأخذ الباحث ما ورده العلماء مع بعض التصرف والتغير.

٢. منهج تحليل المواد، وهو نوعان:

أولا : المنهج البياني هو أن يبين الباحث الآراء التي تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة.

ثانيا : المنهج التحليلي هو إعتمد الباحث في تأكيد رأيه على منهج الإستقراء والإستنباط.

ط. طريقة الكتابة

هذه الرسالة الجامعة تتكون من خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول : وهو مقدمة هذه الرسالة وتحتوي على خلفيات، وقضية أساسية، وإفتراض العلمي، وتوضيح الموضوع وتحديده، وسبب إختيار الموضوع، ودراسة سابقة، والهدف الذي يريد الباحث الوصول اليه، ومنهج البحث وتحليله، وطريقة الكتابه.

الباب الثاني : يبحث عن ترجمة أبي القاسم الشابي ويشتمل على سبعة فصول وهي: ونشأته, أخلاقه, دراستة, زواجه, مرضه و وفاته ,آثاره ، ثم الأخير أغراضه الشعرية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث : يبحث عن التشبيه ويشتمل اثنا فصول وهي تعريف التشبيه وأركانه وأنواعه وأغراضه.

الباب الرابع : يبحث عن تحليل التشبيه وأغراضه في شعر أبي القاسم الشابي في باب"من حديث الشيوخ و الطفولة و بين الأمس واليوم" .

الباب الخامس : الخاتمة وفيها والإستنباط والإاقتراحات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id